الخليج

سياسة, العالم

18 أبريل 2019 04:46 صباحا

الإمارات: دعم ترامب للتحالف في اليمن إشارة استراتيجية

قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، «إن تأكيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعم التحالف بقيادة السعودية في اليمن إشارة إيجابية استراتيجية، وفي الوقت المناسب»، ورحب على حسابه في «تويتر»، فجر أمس الأربعاء، باستخدام ترامب حق النقض الرئاسي (الفيتو) ضد قرار من جانب الكونجرس، يطالب بإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف. وقال قرقاش، إن تأكيد ترامب دعم التحالف العربي في اليمن «إشارة إيجابية» على موقف الولايات المتحدة تجاه حلفائها. وأضاف أن «التحالف يواصل العمل من دون انقطاع لدعم السلام عبر اتفاق استوكهولم بقيادة الأمم المتحدة»، وأن «التزام التحالف بالأبعاد الإنسانية والسياسية تجاه أزمة اليمن لا يتزعزع». وأوضح أن «قرار الرئيس ترامب المهم يأتي في الوقت المناسب.. واستراتيجي».

وكان ترامب قال في بيان، إن «هذا القرار محاولة غير ضرورية وخطيرة لإضعاف سلطتي الدستورية ويعرض أرواح المواطنين الأمريكيين وأفراد الجيش للخطر، سواء اليوم أو في المستقبل». وأضاف: «من واجبي إعادته (القرار) إلى مجلس الشيوخ من دون موافقتي».

وأضاف ترامب أن الدعم الأمريكي ضروري ل«حماية أمن أكثر من 80 ألف أمريكي يعيشون في بعض دول التحالف

التي كانت عرضة لهجمات الحوثيين من اليمن».
الرئيس الأمريكي قرر إرجاع القرار إلى الكونجرس دون موافقته، مبرراً ذلك بأن الولايات المتحدة لا تقدم للتحالف إلا دعماً محدوداً، مثل تبادل المعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي.
وأضاف ترامب أن قرار الكونجرس يعرض سلامة الأمريكيين الذين يعيشون في دول التحالف للخطر؛ إذ تهدد هجمات الحوثيين على هذه الدول، حياة هؤلاء الأمريكيين، عن طريق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار، وزاد على ذلك بتأكيده ضرورة التصدي لإيران التي تسبب متاعب للولايات المتحدة، عن طريق حرب غير مكلفة لطهران في اليمن.
وفي وقت سابق قال البيت الأبيض، إن الرئيس دونالد ترامب، استخدم حق النقض ضد قرار من جانب الكونجرس، يطالب بإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف. وكان الكونجرس الأمريكي بغرفتيه، وافق على قرار وقف دعم التحالف، قبل أكثر من أسبوعين. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك، إن هذا القرار يقوي الحوثيين وإيران، ويقوض جهود مكافحة الإرهاب.
وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، إن الإدارة الأمريكية تُدرك خطورة الدور الإيراني في اليمن والمنطقة. وأضاف بادي أن إيران تريد تحويل اليمن إلى حزام ناسف في خاصرة المنطقة. واعتبر المتحدث باسم الحكومة اليمنية (أن استخدام ترامب الفيتو ضد قرار الكونجرس، محل تقدير. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©